وتأويله لا يشبه كلام البشر»[242]. وأيضاً عن الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) قال لعليّ بن محمّد بن الجهم: «لا تؤوّل كتاب الله عزّ وجلّ برأيك، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)[243]». وروى أبو النضر محمّد بن مسعود العيّاشي بإسناده عن الإمام أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: «من فسّر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر، وإن أخطأ كان إثمه عليه» وفي رواية أُخرى: «وإن أخطأ فهو أبعد من السماء»[244]. وروى الشهيد السعيد زين الدين العاملي مرفوعاً إلى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار». وقال: «من تكلّم في القرآن برأيه فأصاب، فقد أخطأ». وقال: «من قال في القرآن بغير ما علم، جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار» وقال: «أكثر ما أخاف على أمّتي من بعدي رجل يناول القرآن يضعه على غير مواضعه»[245]. وأخرج أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري بإسناده عن ابن عبّاس عن النبي (صلى الله عليه وآله): «من قال في القرآن برأيه، فليتبوّأ مقعده من النار». وفي رواية أخرى: «من قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم...». وأيضاً عنه: «من قال في القرآن بغير علم، فليتبوّأ مقعده من النار». وأيضاً: «من تكلّم في القرآن برأيه، فليتبوّأ مقعده من النار». وبإسناده عن جندب عنه (صلى الله عليه وآله): «من قال في القرآن برأيه فأصاب، فقد أخطأ»[246]